



الجمهورية اللبنانية
المركز التربوي للبحوث والانماء



ورشة عمل

نحو إستراتيجية تقويم وطنية

الخميس 19 تمّوز 2018

الجلسة

1

التحديات

د. أنطوان طعمة – عميد متقاعد في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ومستشار تربوي في المركز التربوي للبحوث والانماء
الأستاذ وائل قازان - رئيس قسم الاجتماع والاقتصاد في المركز التربوي للبحوث والانماء

التحديات

كما ذكر في مقدّمة أسس التقييم ومبادئه الصادر في تشرين أول 1999،

”... من المسلّم به أن تصدر المناهج متضمّنة عناصرها الأساسية من أهداف ومحتوى وإستراتيجيات تدريس وتقييم. أمّا وقد صدرت مناهجنا الجديدة من دون التّقييم، فقد صار العمل على ذلك لاحقًا لوضع نظام تقييم يعتمد على الكشف الدوري في مرحلة التعليم الأساسي دون الثانوي، وعندما حاول المعلّمون تطبيقه واجهوا صعوبات جعلت أكثرهم الساحقة تقلع عن ذلك...“



التحديات

كما ذكر في مقدّمة أسس التقييم ومبادئه الصادر في تشرين أول 1999،

”... لذلك ألفت لجنة جديدة وضعت مبادئ وأسساً للتقييم ولوائح بالكفايات المطلوب تحقيقها في كلّ مادّة وفي كلّ صفّ. وقد جرى تدريب المعلمين عليها في أثناء دورات صيف 1999 على أن توزّع على المدارس بصيغتها النهائية في بداية العام الدراسي...”



التحديات

انطلاقاً من هذه المقتطفات الواردة في أسس التقييم ومبادئه،

بتنا نعلم جميعاً أن المناهج الجديدة وضعت عام 1997، وأسس التقييم ومبادئه وضعت عام 1999، وخلال عام 2000 تمّ وضع أدلة التقييم مع لوائح بالكفايات وفقاً لمجالات معيّنة في كلّ مادة وكلّ صف.

كما أن المناهج وضعت على أساس الأهداف وأسقط عليها نظام تقويم وضع على أساس المجالات والكفايات.



التحدّيات - 1 - مجالات الكفايات

جدول مجالات الكفايات لجميع
المواد التعليمية للشهادة
المتوسطة و صفوف الشهادة
الثانوية العامّة



Domains

التحديات 1 - مجالات الكفايات

في أثناء التحضير لورشة العمل هذه وبعد تنفيذ عدّة لقاءات تمهيدية حول مجالات الكفايات تبين لنا عدّة تحديات منها:

❖ لم يكن معنى كلمة مجال / كفاية موحد بين جميع المواد
(الرياضيات، اللغات، العلوم، ...)

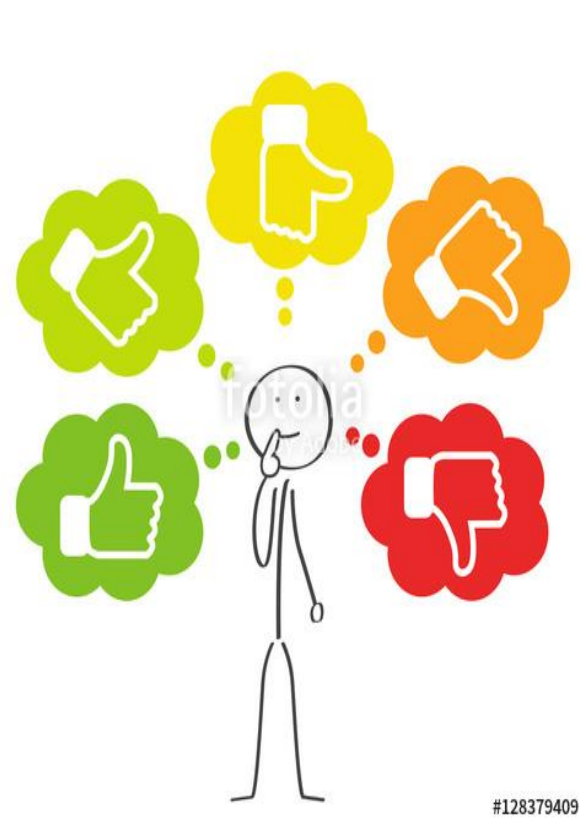
❖ هناك بعض المجالات أو بعض الكفايات في بعض المواد لا تقيّم نهائياً في الامتحانات المدرسية والامتحانات الرسمية (المجال الأول في مادة الفلسفة، مجال التواصل الشفوي في اللغات، مجال دراسة موضوع اقتصادي / اجتماعي في مادتي الاجتماع والاقتصاد يطرح في الامتحانات الرسمية ولكن لا يتم اختياره من قبل المتعلمين، ...)



التحديات - 1 - مجالات الكفايات

❖ جميع المواد الإجرائية (معلوماتية، فنون، رياضة، ...)،
مجال الأعمال المخبرية متوقف العمل به في مواد العلوم، لا
يتم تقييمها في الامتحانات الرسمية.

❖ يتم تقييم المجال المعرفي / العقلي فقط، بينما يفترض
أيضاً التطرق الى تقييم المجال المهاري / النفس حركي
والمجال الوجداني.



التحديات - 1 - مجالات الكفايات

❖ بسبب التحديات المذكورة أعلاه، سيطرت أعراف على الامتحانات الرسمية تطرح أسئلة تتناول مواضيع محدّدة وتهمل مواضيع، ممّا أدّى الى تنميط الامتحانات الرسمية عبر السنوات من العام 2001 لغاية الآن ...

❖ تطرح في الامتحانات الرسمية في أغلب الأحيان أسئلة تقيس مهارات تفكير دنيا، وهذا ما يفسّر ارتفاع نسبة النجاح في الامتحانات.



التحديات - 2 - الأفعال الإجرائية



انطلاقاً من التحديات المتعلقة بمجالات الكفايات،

وتحديداً بإمكان قياس الكفايات المطلوب اكتسابها من قبل المتعلمين الاختبارات النهائية والامتحانات الرسمية (التقييم التقريري)، لم تترجم المهام الأدائية المطلوب تنفيذها من قبل المتعلمين بأفعال إجرائية محددة وواضحة من قبل جميع المواد.

وانطلاقاً من هنا، سنورد عدة تحديات أخرى تتعلق بالأفعال الإجرائية، منها:

التحديات -2- الأفعال الإجرائية



❖ بحسب جميع المراجع العربية والأجنبية يتم وضع الأفعال الإجرائية لتستخدم في وضع أسئلة الاختبارات في جميع المواد التعليمية،

وتالياً يفترض أن يتم تفسير هذه الأفعال بطريقة واحدة من قبل جميع المعلمين، كما يفترض أن يقوم المتعلمون بالاجابة على المهمّات الأدائية المعطاة لهم بموجب هذه الأفعال بطريقة واحدة في جميع المواد مع احترام خصوصية كلّ مادّة ومتطلبات الإجابة عن الفعل بحسب كلّ مادّة، وهذا ما لا يطبق لدينا.

التحديات -2- الأفعال الإجرائية

❖ تستخدم في الامتحانات الرسمية، مجموعة من الأفعال الإجرائية ولكن بعد تحليلنا لنتائج الامتحانات الرسمية للدورة العادية 2017 يمكن طرح الأسئلة الآتية:

- الى أي مدى تستخدم هذه الأفعال بطريقة تراعي تدرج الأسئلة من الأسهل الى الأصعب في مختلف المواد التعليمية؟
- الى أي حدّ يتدرج استخدام الأفعال الإجرائية من مستوى التذكّر الى الحفظ الى التطبيق الى التحليل الى التقويم وصولاً الى الابتكار؟
- هناك أفعال تستخدم في عدّة مستويات (الفهم والتحليل / التذكّر التحليل / ...)، فما هي متطلبات الاجابة على هذه الأفعال ضمن هذه المستويات.



التحديات -2- الأفعال الإجرائية

■ قد تستخدم الأفعال الإجرائية ولكن بطريقة خاطئة إذ يطلب إلى المتعلم ذكر أو تسمية معطيات محددة بينما يكون المطلوب استنتاج لهذه المعطيات فمن حيث الظاهر يراعي الفعل الإجرائي المستخدم مستوى التذكر بينما يكون يتطلب مستوى التحليل على سبيل المثال، هذا ما كشفه تحليل نتائج دورة 2017 العادية في بعض المواد التعليمية.

■ في نهاية عملية معالجة المستندات في بعض المواد التعليمية وأثناء كتابة نصّ توليقي على سبيل المثال، يطلب إلى المتعلمين ذكر الحلّ إذ نعود من مستوى التقويم أو الابتكار إلى مستوى التذكّر.



التحديات -2- الأفعال الإجرائية

هناك مشروع نفذ عام 2012 (ولم يستكمل) بالشراكة بين المركز التربوي ووزارة التربية لتوحيد الأفعال الإجرائية لمواد العلوم، بعد دراسته أدينا عليه الملاحظات الآتية:

- تمّ اختيار فقط 20 فعل اجرائي.
- لم يتمّ ترتيب هذه الأفعال في أثناء طرح الأسئلة من الأسهل إلى الأصعب.



التحديات -2- الأفعال الإجرائية

■ لم يتم ترجمة هذه الأفعال إلى اللغة العربية وتالياً نجد أنّ هناك عدّة أفعال باللغة الأجنبية تترجم إلى معنى فعل واحد في اللغة العربية (مثال: Identifier – Indiquer - Préciser كلها تترجم الى حدّد).

■ بعض الأفعال يكون معناها من خلال أفعال أخرى (مثال: Préciser = Indiquer et Justifier)، إذاً نحن هنا أمام سؤال مركّب فلماذا لا نبقيه على حاله مع استعمال لفظين إجرائيين.



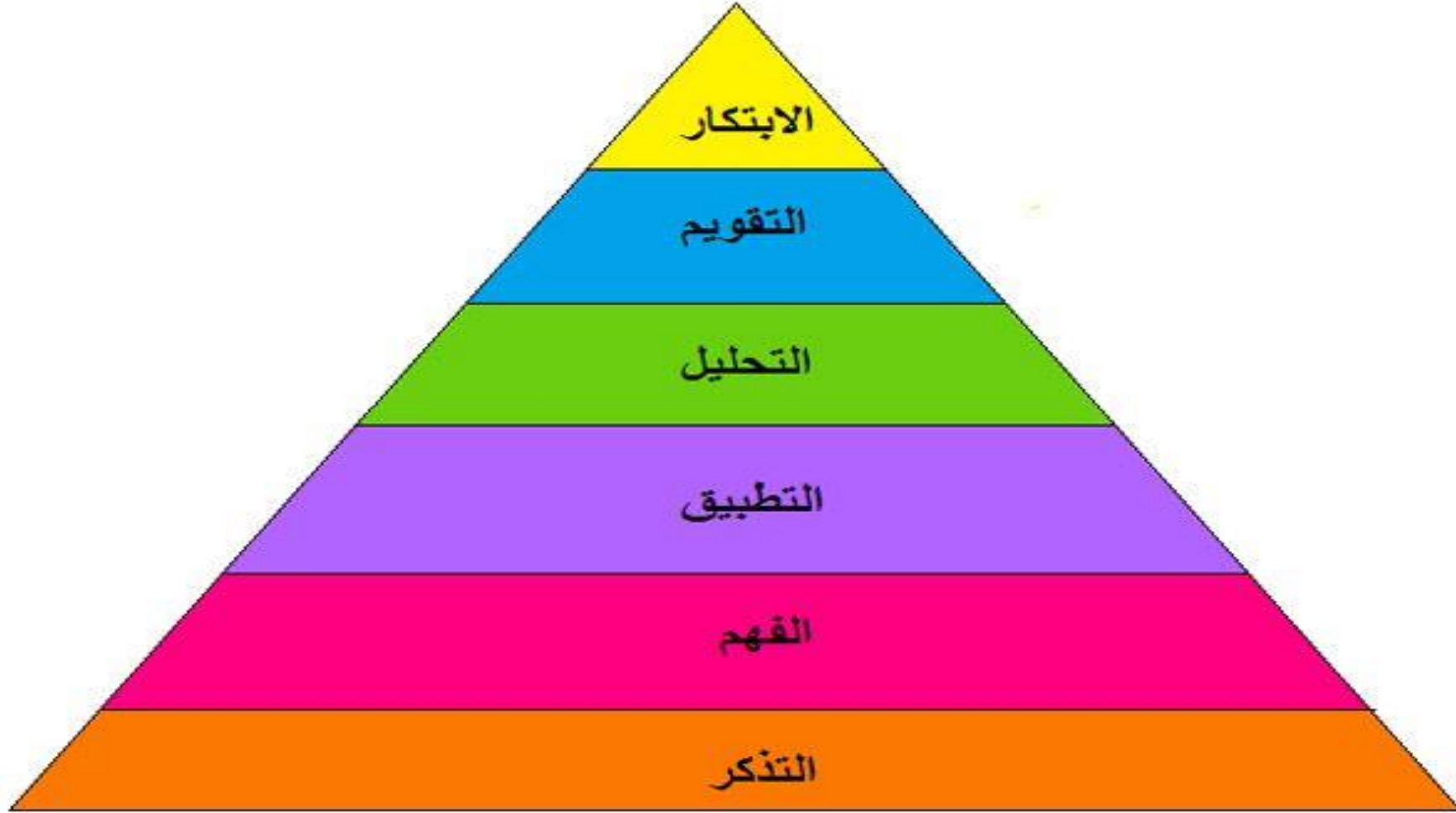
التحديات -2- الأفعال الإجرائية



أمام هذه التحديات وفي خلال التحضير لورشة العمل هذه تمّ عقد عدّة لقاءات تحضيرية حول هذا الموضوع لتحضير مسودّة عمل للأفعال الإجرائية الأكثر تداولاً بين جميع الموادّ التعليمية وفقاً لـ:

**REVISED BLOOM'S Taxonomy Action Verbs –
Anderson, L.W., & Krathwohl, D.R. (2001)**

التحديات -2- الأفعال الإجرائية

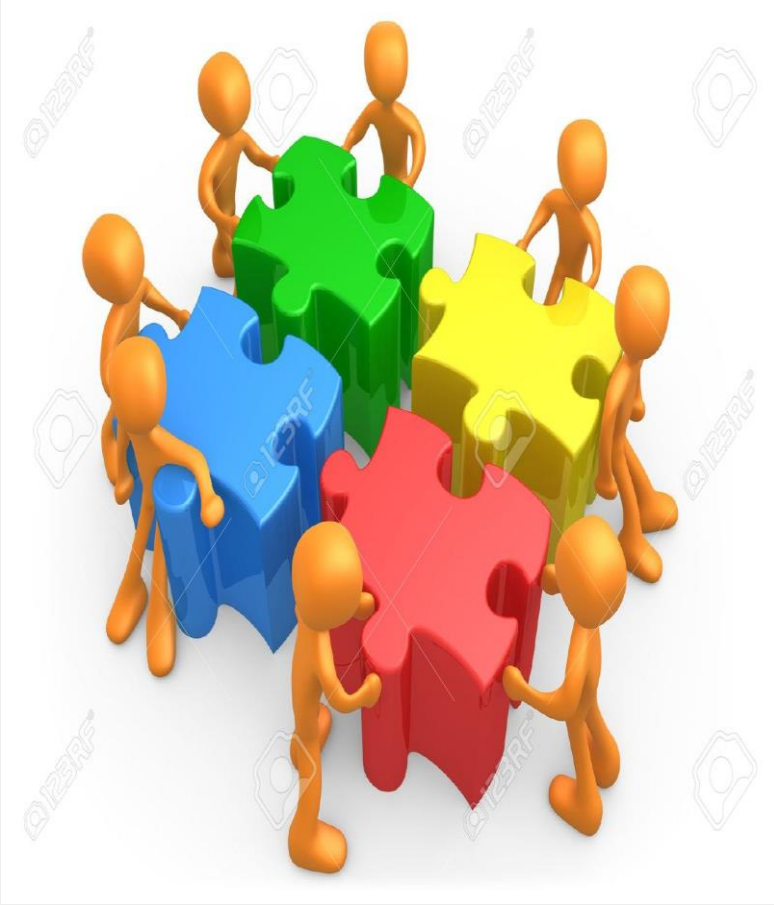


هرم الإدراك المعرفي - بلوم

التحديات -2- الأفعال الإجرائية

كما تمّ عقد عدّة اجتماعات مع خبراء لغويين لترجمة مسوّدّة العمل هذه إلى اللغات الثلاث (العربيّة، الفرنسيّة والإنكليزيّة)،

ليتمّ وضع هذه المسوّدّة في تصرّف مجموعات العمل في اليومين الثالث والرابع من ورشة العمل لمراجعتها وللاستئناس بها ولتحديد المهارة الفكرية المطلوبة لتحديد متطلبات الإجابة عن هذه الأفعال في جميع المستويات في المواد التعليميّة المختلفة.



التحديات - 2 - الأفعال الإجرائية

جدول مسودة الأفعال الإجرائية المقترح

التحديات



التحديات

بعد عرض التحديات على صعيد مجالات الكفايات وعلى صعيد الأفعال الإجرائية، من المتوقع أن تقوم مجموعات العمل في اليومين الثالث والرابع من ورشة العمل بـ:

□ **مراجعة توصيف الامتحانات الرسمية الصادر عام 2016 لجميع المواد بهدف تعديله،**

بالاستناد إلى:

- جداول مجالات الكفايات.

REVISED BLOOM'S Taxonomy Action Verbs –Anderson, L.W., & Krathwohl, D.R. (2001) -

- مسودة تعريفات الأفعال الإجرائية، ومتطلبات الإجابة عنها بحسب المستويات المختلفة.

شكراً!



www.crdp.org

